

1632 - حوار مع الله (50)

من موقف "بين يديه" (1)

وقال له (لمولانا النفري):

وقال لي:

لن تلقى في موتك إلا مالقيته في حيوتك.

وقال لي اعرض نفسك على لقائى كل يوم مرة أو مرتين

وألق ما بدا كله واللقى وحدك

كذا أعلمك كيف تتأهب للقاء الحق

فقلت له:

يختفى الحد الفاصل بين الموت والحياة لمن يتدرب على التنقل بين

مستويات الوعي كدحا

من شاهد هذا، أو مارسه، أو يمارسه لا يؤجل ولا يندع.

كيفما نحن: كيفما نكون: كيفما نصير.

حين لا أفصل الموت عن الحياة أتعرف على الزمن، في حضرتك،.

"أعرض نفسي على لقائك" هو غاية ما أملك، أما أن أطمع في لقائك

فهذا أكبر من قدرتى، ومع ذلك أحاول على شرط ألا أنجح، فأحاول.

كل يوم؟ مرة أو مرتين؟! ما أصعبها وأروعها!!!

كل يوم؟ مرة أو مرتين؟! ما أكرمك وأرحمك.

أحاول أن ألقى ما بدا كله، فأجد أن كل ما بدا يعدنى بلقائك.

الفاك وحدى، ليس لأنى معك بدونهم، ولكن لأنك معى نحوهم،

لقاء الحق هو الهول الأكبر.

أتعلمه، نعم، لكننى لا أتعجله ولا أغامر بالقفز عليه، ولا أكف عن

السعى إليه

لا أعرف معنى للخلود إلا أن أفنى متجددا فى رحابك بك.

لن تلقى في موتك  
إلا مالقيته في  
حيوتك. وقال لك  
اعرض نفسك على  
لقائك كل يوم مرة  
أو مرتين ألق ما بدا  
كله واللقى وحدك  
كذا أعلمك كيف  
تتأهب للقاء الحق

يختفى الحد الفاصل  
بين الموت والحياة  
لمن يتدرب على  
التنقل بين مستويات  
الوعي كدحا

الفاك وحدك، ليس  
لأنك معك بدونهم،  
ولكن لأنك معك  
نحوهم، لقاء الحق هو  
الهول الأكبر

\*\*\*\*\*

من موقف "بين يديه" (2)  
وقال له (لمولانا النفري):

وقال لي:

احفظ نهارك أحفظ ليلك،

احفظ قلبك أحفظ همك،

احفظ علمك، أحفظ عزمك

فقلت له:

من رحمتك بعبدك الفقير إليك ألا تكلفني إلا وسعي.

لا أعرف كيف أحفظهم فأحافظ عليهم، بين يديك

ليلي أقرب إليك، ونهارى تمهيداً إليه

قلبي لا يحيا إلا من خلال همي إليك الذي هو هو فرحتي بك

علمي لا يكون علما إلا إذا كان "عزما" "فعلا" بين يديك

إحفظني، أحفظ منهم ما استطعت،

وعليك أتوكل

حفظي ما أستطيع هو قرباني إليك حتى تحفظني مما لا أعرف كيف

أحفظه،

إنك لا تخلف الميعاد

\*\*\*\*\*

## Arabpsynet

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP>

أتعلمه، نجر، لكنك  
لا أتجكّه ولا أنامر  
بالقفر عليه، ولا أكف  
عن السجود إليه لا  
أعرف معنك للخلود  
إلا أن أفنك متجددا  
فك رحابك بك

احفظ نهارك أحفظ  
ليلك، احفظ قلبك  
أحفظ همك، احفظ  
علمك، أحفظ عزمك

ليلك أقرب إليك،  
ونهارك تمهيداً  
إليه قلبك لا يحيا إلا  
من خلال همك إليك  
الذي هو فرحتك  
بك علمك لا يكون  
علما إلا إذا كان  
"عزما" "فعلا" بين  
يديك إحفظني،  
أحفظ منهم ما  
أستطيعت